زيارة المغربية

أصبح المغرب، خلال السنوات الأخيرة، وجهة لنوع جديد من السياحة اللغوية والثقافية، تتمثل في توافد عدد كبير من الأجانب الأمريكيين والأوروبيين وحتى الآسيويين على بلادنا من أجل تعلم اللغة العربية بالمراكز اللغوية الموجودة بعدد من المدن الكبرى، منها فاس وطنجة والرباط، إما في إطار مهام دراسية وإما بدافع شغف شخصي بعوالم الثقافة العربية والإسلامية. ويعتبر المركز اللغوي «لوح وقلم» لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العاصمة، أحد المراكز التي ذاع صيتها قي عدد من الجامعات الأجنبية بالخارج، ما جعله وجهة للطلبة الأجانب الراغبين في تعلم اللغة العربية.

■ عزيزة الفرفاوي

السياحة اللغوية والثقافية تزدهر بالمغرب

«لوح وقلم»..

مركز تعليم العربية للأجانب بالرباط

■ في بناية حديثة بحي راق بالرباط، يوجد مركز «لوح وقلم» لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الأجانب من مختلف الجنسيات، أمريكيين وأوربيين وغيرهم من الطلبة، الذين يأتون إلى المغرب ويختارون هذا المركز، من أجل تعلم اللغة العربية، إما في إطار مهام دراسية أو بدافع شغف شخصي بعوالم الثقافة العربية والإسلامية، وأحيانا لأهداف رسمية، سياسية، ودبلوماسية.

الكثيرون بالمغرب لا يعرفون بوجود مراكز لتعليم اللغة العربية ببلادنا، ولا بوجود «مركز لوح وقلم» بالعاصمة، على اعتبار أن البلد عربي ولغته الرسمية هي اللغة العربية، لكن على العكس من ذلك، ذاع صيت هذا المركز خلال السنوات الأخيرة في عدد من الجامعات الأجنبية، حيث إن العديد من الطلبة قدموا إليه بتشجيع من طرف أساتذتهم في تلك الجامعات، وهذا ما أكدته الطالبة الأمريكية «دانيا»، لأنه يوفر كل الشروط التي يحتاجها الطالب للتعلم، إلى جانب تحقيقه الاندماج بين الطلبة الوافدين عليه وبين الطلبة والمحيط الذي يعيشون فيه، خلال فترة الدراسة، سواء تعلق الأمر بالأسر المغربية المستضيفة للطلبة أو دور الطلبة أو الأحياء الجامعية بالرباط، كما أنه يعمل على تقريب الطلبة من الثقافة المغربية وتصحيح بعض المعلومات المغلوطة لهؤلاء الطلبة حول المغرب، من خلال تنظيم ندوات علمية ومحاضرات يقدمها لهم مختصون ينتمون للمؤسسات المعنية في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الحقوقي بالمغرب.

وفي الوقت الذي يجهل الكثيرون بوجود مراكز من هذا النوع، يقول عادل الخياري مدير «مركز لوح وقلم» إنه من الطبيعي في بلد لغته الرسمية هي اللغة العربية أن تكون مراكز لتعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها، مثل باقي الدول التي توجد بها مراكز لتعليم لغاتها الرسمية لغير الناطقين بها. وكان تأسيس «مركز لوح وقلم بالرباط، يضيف الخياري، نتيجة تزايد الطلب على تعلم اللغة العربية من طرف الأجانب سواء منهم المقيمون بمدينة الرباط أو الديبلوماسيون أو السياسيون وأيضا السياح الموسميين وحتى أبناء المغاربة المقيمين في الخارج، خلال موسم الصيف.

فالغاية من تعلم اللغة العربية بالنسبة للطلبة الأجانب، حسب الخياري متعددة. هناك من يتعلمها من أجل دراسة اللغة، وهناك من يحتاجها لأنه يدرس العلوم السياسية في الشرق الأوسط، أو في شمال إفريقيا، وهناك من يرغب في العمل مع شركات في الشرق الوسط تتعامل مع هذه الدول الأجنبية التي هي في الأصل موطن هؤلاء الطلبة .

ارتفاع أعداد الوافدين على المركز

إن المركز الذي كانت بدايته متواضعة من حيث عدد الطلبة المتوافدين عليه، التي لم تتجاوز 10 طلبة، خلال السنة الأولى من فتح أبوابه سنة 2007، أصبح حاليا، خصوصا بعد أن ذاع صيته بين الأجانب، يستقبل سنويا حوالي 800 طالب وطالبة، يمثل الأمريكيون 40 في المائة منهم، بينما يتوزع الباقي على جنسيات أوروبية وآسيوية مختلفة. وهذا الارتفاع المهم في أعداد الطلبة يفسر الإقبال الكبير على تعلم اللغة العربية من طرف الأجانب، حتى وإن كان البعض منهم يجدها صعبة التعلم، لكن حبهم لها أو حاجتهم إليها يجعلهم يصرون على تعلمها، منهم من يدرس لفترة معينة ويغادر إلى بلده، ثم يعود مرة أخرى من أجل إتمام ما بدأه أو لتنمية معارفه أكثر حول اللغة العربية والثقافة المغربية.

تعلم الدارجة المغربية

يستفيد طلبة «مركز لوح وقلم»، حسب توفيق والزين (أستاذ بالمركز)، من دروس في اللغة العربية تستجيب لجميع المستويات من المبتدئ إلى المتقدم على مدار السنة، مشيرا إلى أن هناك تسعة مستويات بالنسبة للغة العربية وستة مستويات خاصة بالدارجة المغربية، على اعتبار أن هناك طلبة آخرين، خاصة الذين يقيمون بالمغرب أو ديبلوماسيين، يقبلون على تعلم العامية المغربية لكونهم يحتاجونها في التواصل مع المغاربة، سواء في العمل أو في المحيط الذي يعيشون فيه.

ويقدم المركز برنامج أكاديمي متطور يساعد الطلبة على التحصيل السريع للغة العربية، ويعتمد على أساتذة خضعوا لتكوين في مجال تعليم اللغة العربية حاصلين على شهادات عليا من جامعات مغربية متميزة، ولهم تجربة متخصصة في تدريس اللغة العربية الفصحى والدارجة المغربية لغير الناطقين بها.

وتحكي فدوى (أستاذة بالمركز)، أنها انخرطت في عملية التدريس بمركز لوح وقلم منذ حوالي 8 أشهر، وأنه كانت لها تجربة في تدريس الأجانب قبل أن تلتحق بالمركز، لكنها كانت المرة الأولى التي تدرس فيها اللغة العربية، موضحة أنه قبل أن تباشر عملية التدريس بالمركز مرت من عدة مراحل تتعلق بالتكوين ثم التدريب بجميع المستويات داخل المركز.

ويتكون المركز من قاعات مجهزة بأحدث الوسائط، ومكتبة، إنترنت، مطعم مغربي وحديقة يجلس فيها الطلبة كلما رغبوا في ذلك إما لمراجعة الدروس أو للغداء أحيانا أو لأخذ قسط من الراحة.

أنشطة موازية للدروس

لا يكتفي المركز بتقديم الدروس للطلبة في اللغة العربية بل ينظم لهم رحلات ثقافية وسياحية لمختلف المدن المغربية، ومحاضرات علمية ولقاءات ثقافية مع أساتذة متخصصين من الجامعات المغربية حول مواضيع تقربهم من الواقع المغربي كحقوق الإنسان في المغرب ووضعية المرأة ودور الإعلام، وتهدف هذه اللقاءات لاكتساب المعرفة وفي الوقت ذاته للاحتكاك أكثر مع اللغة العربية بالنسبة للطلبة.

وبغض النظر عن الغايات الأكاديمية والبحثية المرتبطة بتنامي الجاذبية الثقافية للعالم العربي والإسلامي، فإن مؤسسات تعليم اللغة العربية للأجانب في المغرب تلبي طلبات متزايدة من قبل الحكومات الغربية، وفي مقدمتها الأمريكية ●

> يعمل على تقريب الطلبة من الثقافة المغربية وتصحيح بعض المعلومات المغلوطة لهؤلاء الطلبة حول المغرب

> يتكون المركز من قاعات مجهزة بأحدث الوسائط، ومكتبة، إنترنت، مطعم مغربي وحديقة يجلس فيها الطلبة كلما رغبوا في ذلك

عبد الفتاح بلعمشي (كرتوش)

عبد الفتاح بلعمشي رئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية وحوار الحضارات

المحاضرات بالمركز توضح أفكارا مغلوطة للطلبة الأجانب حول المغرب

■ قال عبد الفتاح بلعمشي، صحافي ورئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية وحوار الحضارات، في تصريح لـ«المغربية»، على هامش محاضرة قدمها للطلبة بالمركز حول موضوع «مدى مسايرة حقل الإعلام للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالمغرب»، إن مركز لوح وقلم يتعامل مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين الدارسين لمجموعة من المواضيع، التي تهتم بالواقع المغربي لكي يقدم لهؤلاء الطلبة فكرة حقيقية عن الجوانب القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للمغرب، وهذا مفيد جدا وأعتبره نوعا من الديبلوماسية الموازية، على اعتبار أن تدريس اللغة العربية للطلبة الأجانب سيجعلهم يحتكون مع المجتمع، وسيضيف إلى مداركهم نظرة حقيقية عن الواقع المغربي، وهذا أيضا دور المحاضرين، الذين يعتمد عليهم المركز، حيث إنهم يقومون بملامسة مجموعة من القضايا، التي تهم المغرب، التي تُنمي اللغة لدى الطلبة، وتوضح لهم في بعض الأحيان أفكارا مغلوطة، وتُجيب عن تساؤلاتهم حول المغرب.

يقول في هذا الصدد «أعتقد أن اللغة العربية، إذا وجدت في هذا العالم المفتوح الآن من يهتم بها فعلا، سواء حكومات أو مؤسسات، سيكون لها مستقبل أكبر من الذي توجد عليه، وبالتالي فهناك مؤشرات تدل على هذا، وأتمنى أن نلتفت جميعا إلى هذا الموضوع المهم، لأن انتشار الإسلام في بعض الدول واهتمام الغرب بالمجتمع الموجود في شمال إفريقيا والشرق الأوسط والقضايا الكبرى في العالم والموقع الاستراتيجي المتقدم للشرق الأوسط والموقع الاستراتيجي الذي بدأ يأخذ في التقدم في شمال إفريقيا، جعل هذه المناطق محط اهتمام الغرب» وهذا الاهتمام، حسب بلعمشي، «دفع إلى معرفة اللغة التي يتحدث بها هؤلاء الناس، وأظن أنه إذا أتقن التعامل بهذه المعادلة ستُنمي، بلا شك، اللغة العربية وستزيد في تنمية الوعي العام الدولي بهذه المنطقة وستجعلنا أكثر انفتاحا على الآخر» ●

عادل الخياري مدير «مركز لوح وقلم»

المركز يستقبل سنويا 800 طالب أجنبي أغلبهم أمريكيون

كشف عادل الخياري، مدير مركز لوح وقلم، في حديث إلى « المغربية» أن المغرب أصبح يعرف إقبالا كبيرا خلال السنوات الأخيرة من طرف الأجانب الراغبين في تعلم اللغة العربية واكتشاف الثقافة المغربية، مشيرا إلى أن مركز لوح وقلم لتعليم اللغة العربية يستقبل سنويا حوالي 800 طالبة وطالب، 40 في المائة منهم أمريكيون و60 في المائة تشمل باقي الجنسيات الأخرى الأوروبية.

حاورته: **عزيزة الفرفاوي**

■ في البداية نود أن نعرف كيف جاءت فكرة فتح مركز للغة العربية بالرباط؟

فتح المركز أبوابه لتعليم اللغة العربية بمدينة الرباط، بعد ارتفاع طلب الأجانب في تعلم هذه اللغة، وكانت الانطلاقة سنة 2007 بما مجموعه 10 طلبة، ومنذ ذلك الوقت حتى الآن، يزداد عدد الوافدين على المركز سنويا، حيث استقبل المركز حتى الآن ما مجموعه 2552 طالبا وطالبة.

■ ما هي الجنسيات الأكثر إقبالا على المركز؟

من بين الطلبة المقبلين على تعلم اللغة العربية 40 في المائة أمريكيون، وتحديدا شمال أمريكا وكندا و60 في المائة أوروبيون وفي مقدمتهم الألمان والإيطاليون، متبوعون بالاسبانيين والبلجيكيين والفرنسيين والهولنديين.

■ كم تصل فترة الدراسة للطلبة بالمركز؟

تتراوح مدة دراسة الطلبة ما بين 20 و30 ساعة في الأسبوع خلال 4 أو6 أسابيع بالنسبة للدروس المكثفة، لكن بالمقابل تختلف مُدد الدروس العادية، إذ تتراوح ما بين دورة واحدة وثلاث دورات، حسب رغبة كل طالب ومدى تمكنه من اللغة العربية نطقا وكتابة، علما أن كل دورة توازي ثلاثة أشهر، كما أنه بعد نهاية كل مستوى دراسي تسلم للطالب شهادة من قبل المركز.

■ كم يصل عدد الأساتذة الذين يشتغلون بالمركز؟

المركز يقدم برنامجا مكثفا ويعمل طيلة السنة، وبالتالي فهو يُشغل 17 أستاذا متمكنين يتوفرون على الإجازة في الأدب العربي أو اللسانيات التطبيقية، وقبل إدماجهم قام المركز بتكوينهم لمدة ثلاثة أشهر، فضلا عن خضوعهم لفترة تدريبية بالمركز. وهنا لا بد من الإشارة إلى أننا ما زلنا نواجه مشكلة على مستوى تدريس الأساتذة، لأنه في الجامعات المغربية لا توجد شعب تُكون الأساتذة في مجال تدريس اللغة العربية.

■ أين يقيم الطلبة خلال فترة دراستهم بالمركز؟

إن المركز يوفر السكن لهؤلاء الطلبة، إما بالأحياء الجامعية أو ببيت المعرفة، أو بإقامات تابعة للمركز، فضلا عن أن هناك عائلات مغربية تستضيف هؤلاء الطلبة طوال فترة دراستهم مقابل تعويض مادي، والطالب يعيش مع العائلة وكأنه فرد منها، والهدف من ذلك هو التواصل ومحاولة تقريب الطالب الأجنبي من الثقافة المغربية، وبالتالي فإن تعليم اللغة العربية مدخل للثقافة المغربية، خاصة أن أغلب الطلبة الذين يقبلون على تعلم اللغة العربية يزورون المغرب لأول مرة، ولتقريبهم من ثقافتنا المغربية ينظم المركز أنشطة ثقافية تتضمن رحلات سياحية وبرامج للطبخ المغربي والعربي وورشات للرسم والصناعة التقليدية إلى جانب تنظيم خرجات داخل مدينة الرباط، كزيارة بعض المآثر التاريخية كقصبة الأوداية أو شالة. وفي نهاية الأسبوع ننظم رحلات إلى مدن أخرى من أجل اكتشاف ما يزخر به المغرب من مآثر تاريخية ومناظر سياحية طبيعية مهمة وفي الوقت تعرف على الثقافة المغربية، بمختلف مكوناتها، كما يسهر المركز على تنظيم محاضرات حول مواضيع تهم المغرب والثقافة المغربية، باعتبار المغرب يمثل العالم العربي والإسلامي وإفريقيا والمنطقة المتوسطية.

■ هل هناك تعاون مع مراكز أخرى تشتغل في المجال نفسه؟

هناك تعاون بين المركز والمؤسسات المتخصصة كالجامعات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان للتعريف بمجال حقوق الإنسان بالمغرب. إن المركز يتعامل مع المؤسسات المختصة من أجل تقديم معلومات مضبوطة للطلبة حول مجموعة من المواضيع ذات طابع اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي، أو حقوقي. فأحيانا ننظم لقاءات داخل المركز يؤطرها ويشرف عليها مختصون من هذه المؤسسات، وأحيانا أخرى هذه المؤسسات هي من تنظم لقاءات لفائدة هؤلاء الطلبة بمقراتها. كما أننا نأخذ الطلبة إلى الجامعات لحضور لقاءات وندوات علمية، وهو ما حدث أخيرا، حيث قمنا بتنظيم لقاء جمع بين الطلبة المغاربة بالجامعة والطلبة الأجانب حول موضوع الدراسة في الجامعة وسوق الشغل في المغرب وفي الخارج من منظور الطلبة المغاربة والطلبة الأجانب، وقبل حوالي أسبوعين نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان محاضرة بالمركز حول موضوع التعديلات الدستورية في المغرب في الجانب المتعلق بحقوق الإنسان، لتوضيح كيف أن الدستور الجديد عزز حقوق الإنسان بالمغرب، لأن العديد من الأجانب يأتون إلى المغرب ولهم نظرة مغلوطة حول حقوق الإنسان بالمغرب، أو لديهم معلومات غير كاملة بهذا الخصوص. كما أن هذه اللقاءات تفيد الطلبة على مستوى الاحتكاك والتواصل باللغة العربية أكثر، كما يحصلون من خلالها على المعلومات من ذوي الاختصاص.

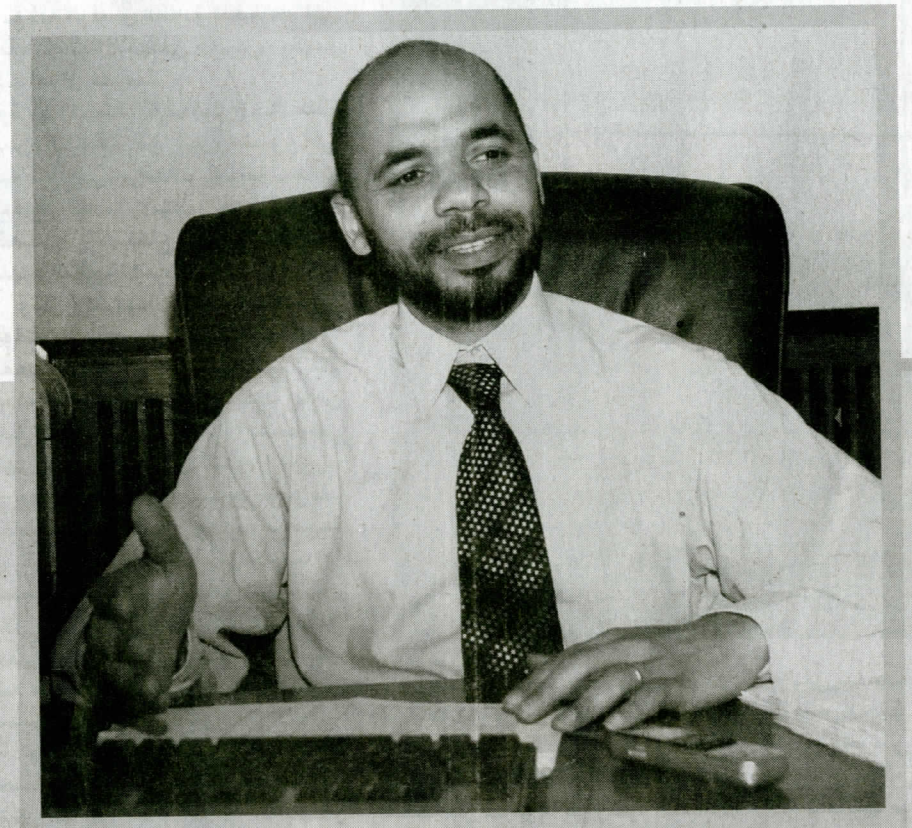

عادل الخياري (كرتوش)

> هناك تعاون بين المركز والمؤسسات المتخصصة كالجامعات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان للتعريف بمجال حقوق الإنسان بالمغرب

■ ما هو طموحكم في المركز؟

نطمح في المركز إلى النهوض باللغة العربية ببلادنا لأنها متأخرة في هذا المجال مقارنة مع دول عربية أخرى سبقتنا كمصر وسوريا، واليمن، والسعودية، التي لها تجربة طويلة جدا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ويظهر تأخرنا في مجال تلقين اللغة العربية على مستوى المناهج المعتمدة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ نجدها غير كاملة، ما يجعلنا نستوردها من مصر ويجري تطعيمها بما هو مغربي، كما أن مؤلفي هذه المقررات مصريون. وأود أن أوضح أن المناهج الخاصة بهذا النوع من التعليم، لا علاقة لها بمقررات التعليم الابتدائي لأنها لا تصلح لذلك.

ولا بد من الإشارة إلى أن تجربة تدريس اللغة العربية في المغرب انطلقت مؤخرا، وبالتالي فهي تجربة بسيطة، كما أنها غير مؤطرة من الناحية القانونية، وهذا الأمر ينطبق على باقي المراكز اللغوية بمختلف أنواعها في المغرب، فضلا عن أن الطلبة الأجانب الذين يلتحقون بالجامعات المغربية لدراسة شعبة اللغة العربية يلجون إليها بصفتهم سياحا وليس طلبة، عكس الدول الأخرى، فإن الطالب الذي يرغب في دراسة اللغة يجب أن يحصل على تأشيرة خاصة بالدراسة.

■ هل قمتم بمحاولة مع جهات مختصة لتقنين هذا المجال؟

نحن نحاول بناء شراكات مع الجهات التي تعنى بمجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، لكن اهتمامنا الأول يتمحور حول توفير الشروط الضرورية في التعليم، المتمثلة في الجودة، ومحاولة استقطاب أكبر عدد من الطلبة.

ولا بد من الإشارة إلى أن الكثيرين غير مقتنعين بتزايد الإقبال على تعلم اللغة العربية، وبالمقابل نجد قلة من الأطر في الإدارة المغربية يتواصلون باللغة العربية، كما أن الطلاب الشباب لا يستطيعون التواصل باللغة العربية الفصحى، والشيء نفسه بالنسبة للعديد من المسؤولين، الذين لا يستطيعون إلقاء خطاب باللغة العربية الفصحى، وبالتالي أقول إن هناك حاجة إلى تعلم اللغة العربية، وتعلم لغات أخرى أجنبية، لأن هناك حاجة إليها من أجل التواصل مع الآخر.

تصريحات طلبة مركز لوح وقلم

جورجيا بنتون طالبة إيطالية

أستاذي في إيطاليا نصحني بمركز لوح وقلم

الطالبة الإيطالية جورجيا (كرتوش)

إنها المرة الثانية التي آتي فيها إلى المغرب، إذ سبق أن درست بهذا المركز سنة 2008 لمدة شهر واحد فقط، وغادرت بعدها لأنهي دراستي الجامعية بمدينة البندقية في إيطاليا، وتخرجت منها لأعود من جديد إلى المغرب هذه السنة، وتحديدا إلى مركز لوح وقلم، من أجل التعلم أكثر اللغة العربية.

إن قدومي إلى هذا المركز لم يكن بمحض الصدفة، وإنما نصحني أستاذي بالجامعة في إيطاليا، كما نصح باقي الطلبة الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، بولوج مركز لوح وقلم بالمغرب، لأنه مركز يتميز بالجودة وتتوفر فيه كل الشروط الضرورية، التي يحتاجها الطالب.

أود أن أشير إلى أنني في البداية كنت أرغب في أن أدرس بسوريا، لكنني لم أفعل بسبب الثورة وعدم الاستقرار هناك، لذا فكرت في العودة إلى المغرب، خاصة أن التجربة السابقة بالمركز كانت جيدة.

أما بخصوص الدراسة، لما قدمت إلى المركز أول مرة لم أجد صعوبة، لأنني كنت متقدمة من حيث مستوى التعلم، لذا أنا أدرس في المستوى المتوسط، لكن كلما تقدمنا في المستوى الدراسي كلما أصبحت الأمور أصعب، لأن القواعد تصبح قليلة والكلام كثير وهذا يهدف إلى تمكين الطالب من التواصل، حيث إنه في هذه المرحلة يطرح المدرس مجموعة من المواضيع على الطلبة للتحدث بشأنها في الفصل، كحقوق الإنسان أو حقوق المرأة أو الأدب العربي وغيرها.

في الواقع، أنا سعيدة جدا لأنني أصبحت أفهم اللغة العربية أكثر وأصبحت أتواصل بها مع الآخرين. لقد درست لغات أخرى في إيطاليا، لكنني اخترت اللغة العربية لأنها لغة مختلفة. وبما أنني أحب الشرق الأوسط والثقافة العربية فإنني سأحاول في المستقبل أن أعمل إما في شركة في الشرق الأوسط أو في مجال السياسة في هذه المنطقة، أو بوزارة الخارجية الإيطالية.

لا بد أن أشير إلى أنني زرت المغرب كله تقريبا ووجدته بلدا جميل جدا، لأنه حين كنت في إيطاليا كان مجموعة من الأصدقاء المغاربة يحدثونني عنه ويقولون لي إنه بلد جميل، ولما جئت إليه رأيت ذلك بأم عيني، كما أنني لاحظت أن المغاربة يعيشون في انسجام مع الأجانب دون أية فوارق، وكل هذا قد يدفعني للعودة إليه مرة أخرى ■

دانيا نوداكو طالبة أمريكية

«لوح وقلم» من أحسن المراكز التي عرفتها والمغرب بلد جميل

بدأت في تعلم اللغة العربية، منذ حوالي أربع أو خمس سنوات تقريبا، حين كنت أدرس في الجامعة بأمريكا، واخترت اللغة العربية لأنني كنت أرغب في الاشتغال في مجال السلام بين إسرائيل والعالم العربي، ومع مرور الوقت اخترت المجال السياسي وأحببت اللغة العربية كثيرا وأصبحت علاقتي بها جيدة.

وبخصوص قدومي إلى مركز لوح وقلم، أتيت إلى المغرب لتعلم العربية، بعد أن حصلت على منحة من المركز، وبدأت في الدراسة، منذ حوالي أسبوعين، وأنا مرتاحة جدا، وهذا المركز من أحسن المراكز اللغوية التي عرفتها من قبل، لأنه سبق أن درست في مركز للغة العربية بمصر وفي أماكن أخرى متعددة.

جئت إلى المغرب قبل سنتين كسائحة، وأحببت المغرب حينها كثيرا، فهو يتميز بأكل ممتاز كما أن تعامل المغاربة بشكل عام جيد وهم طيبون، باستثناء مشكلة صغيرة تتعلق بمعاكسة بعض الشباب لي في الشارع.

خلاصة القول إنني سعيدة كثيرا بوجودي في هذا المركز، وأنا أقطن حاليا مع عائلة مغربية مستضيفة بحي الرياض، وهي عائلة طيبة جدا، وانسجمت معهم بسرعة، إذ نتبادل أطراف الحديث ونتناول الأكل بشكل جماعي، والأكثر من ذلك فالأم تتكلم اللغة العربية الفصحى بشكل جيد، وهذا يساعدني كثيرا على التعلم بوتيرة أسرع.